

Document: EB 2016/117/R.17
Agenda: 11
Date: 9 March 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير مرحلي عن مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون

نشر الوثائق

الأسئلة التقنية

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

رشيد برتيف

سكرتير الصندوق

رقم الهاتف: +39 06 5459 2254

البريد الإلكتروني: r.pertev@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة السابعة عشرة بعد المائة

روما، 13-14 أبريل/نيسان 2016

للعلم

المحتويات

1	الخلفية
	الملاحق
2	الملحق الأول - موجز لمداولات الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق
6	الملحق الثاني - موجز لمداولات الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق

تقرير مرحلي عن مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

الخلفية

- 1- منذ أن أنشأ مجلس المحافظين في دورته الثامنة والثلاثين المنعقدة في فبراير/شباط 2015 مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق، عقدت هذه المجموعة أربعة اجتماعات وعددا من المشاورات غير الرسمية.
- 2- غطى التقرير المرحلي الذي عرض على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة عشرة بعد المائة في سبتمبر/أيلول 2015 (EB 2015/115/R.24/Rev.1) المداولات التي جرت في الاجتماعين الأول والثاني لهذه المجموعة.
- 3- وتتص اختصاصات مجموعة العملة المعنية بقضايا التسيير في الصندوق على أن تُطلع المجموعة المجلس التنفيذي بصورة موجزة عن التقدم الذي أحرزته. ويضم التقرير المرحلي هذا موجزين للمداولات للاجتماعين الثالث والرابع اللذين عقدتهما المجموعة بتاريخ 15 ديسمبر/كانون الأول 2015 و 20 يناير/كانون الثاني 2016 على التوالي، وبتاريخ إعداد هذا التقرير، كان الاجتماع الخامس المقرر بتاريخ 12 أبريل/نيسان لم يعقد بعد. وبالتالي، سيلقي رئيس المجموعة تحديثاً شفهيًا عن الاجتماع الخامس أمام الدورة السابعة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي على أن يتضمن التقرير المرحلي الذي سيعرض على المجلس في دورته الثامنة عشرة بعد المائة موجزا للاجتماعيين الخامس والسادس لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق.

موجز لمداولات الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

1- انعقد الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق يوم 15 ديسمبر/كانون الأول 2015 في مقر الصندوق. وشارك في الاجتماع أعضاء المجموعة من الأرجنتين، وأنغولا، وإيطاليا، وباكستان، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. وحضر الاجتماع كمرافقين ممثلون عن الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والإمارات العربية المتحدة، والبرازيل، والجمهورية الدومينيكية، وزمبابوي، وسويسرا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكوبا، وكوستاريكا، والكويت، وكينيا، وليبيريا، ومدغشقر، والمكسيك، والنرويج، والنمسا، واليمن، واليونان.

ألف - افتتاح الاجتماع

2- قدّم رئيس مجموعة العمل، سعادة السيد Claudio Rozencwaig، من الأرجنتين، لمحة عامة عن المناقشات التي درأت خلال الاجتماعين الأولين والاجتماعات غير الرسمية لمجموعة العمل. وقدّم سكرتير الصندوق إحاطة إلى الاجتماع بشأن العملية التي أفضت إلى تعيين السيد Emmanuel Maurice، في منصب الخبير الاستشاري الدولي الذي تتمثل مهمته في إصدار تقرير يُحلل جوانب القوة والضعف في نظام القوائم في الصندوق، ويقارن ويقابل بين نُظم التسيير في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والصناديق العالمية التي لديها نفس هيكل التسيير المعمول به في الصندوق. ويتناول التقرير أيضاً مسألة دورات تجديد الموارد، ويقترح مجموعة من الخيارات لتقوية النظام الحالي الذي ينتهجه الصندوق من أجل زيادة فعاليته وتعزيز الحوافز التي تشجع على تقديم مساهمات مالية إلى الصندوق. ورحب الاجتماع بالسيد Maurice ودعاه إلى عرض الاستنتاجات الأولية التي توصل إليها في استعراضه.

باء - اعتماد جدول الأعمال

3- اعتمد جدول أعمال الاجتماع دون أي تعديل. وتم الاتفاق على عقد مشاورات غير رسمية قصيرة في ختام الاجتماع بين الخبير الاستشاري وكل من القوائم الثلاث لإتاحة فرصة لإجراء تبادل صريح للآراء.

جيم - تمثيل الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للصندوق

4- قدّم السيد Maurice عرضاً تناول فيه السمات الرئيسية لنظام القوائم في الصندوق وكيفية تطوره بمرور الوقت. وشمل العرض مقارنة مع المؤسسات المماثلة فيما يتصل بالتصويت وعدد مقاعد المجلس وتوزيعها. وذكر أنه إذا اعتبر من الضروري إدخال تغيير محتمل على النظام الحالي فإن الأهداف يمكن أن تشمل إعادة توازن التمثيل، وتعزيز فرص التعبير عن الآراء، وحفز المساهمة في تجديد الموارد.

5- وشملت بعض الاقتراحات الأولية لإعادة التوازن إلى التمثيل تيسير التحويل من قائمة إلى قائمة أخرى، وإعادة توزيع مقاعد المجلس، وإدخال نظام أغلبية مزدوجة بشأن القرارات التي تُتخذ في مجلس المحافظين

و/أو المجلس التنفيذي، وإنشاء قوائم وقوائم فرعية مختلفة، ومجموعات جديدة من الأعضاء، وإلغاء نظام القوائم.

6- واقتراح الخبير الاستشاري أيضاً عدة وسائل كفيلة بأن يصبح لعدد كبير من الدول الأعضاء صوت في مشاورات تجديد الموارد، مثل زيادة عدد المشاركين في القائمة جيم، وعقد اجتماعات تشاورية في البلدان الأعضاء من القائمة جيم من أجل عرض احتياجات البلدان المقترضة وأنشطة الصندوق، وإرساء معيار للمشاركة في المشاورات على أساس أنشطة الصندوق في الدول الأعضاء، واستخدام المنصات الرقمية للصندوق بمزيد من الفعالية، وفصل المشاركة في المشاورات عن نظام القوائم.

7- وحفزاً للمساهمات، اقترحت الخيارات التالية من الخبير الاستشاري: زيادة عدد أعضاء القائمة جيم المشاركين في مشاورات تجديد الموارد، ومشاركة أعضاء القائمتين ألف وباء على أساس المساهمات الأخيرة أو على أساس الضمانات التي تؤكد تقديم مساهمات في المستقبل، وجعل الأصوات المنشأة في عمليات تجديد الموارد مقيّدة زمنياً، وإعطاء وزن أكبر للمساهمات في إنشاء أصوات جديدة في تجديدات الموارد، وتبني نهج أكثر انضباطاً في تقاسم أعباء تجديد الموارد، ومكافأة الامتثال بأصوات إضافية في المساهمة.

8- ورحب الممثلون بالعرض باعتباره شاملاً ومفصلاً، وشددوا على الحاجة إلى وقت كافٍ لإجراء مشاورات مع قوائمهم ومع عواصمهم بشأن الاقتراحات المطروحة.

9- وفيما يلي التعليقات الأخرى التي أبدتها الأعضاء:

(أ) يمكن زيادة الإحساس بالانخراط والمشاركة من خلال استخدام النظم القائمة بصورة أفضل وبمزيد من الفعالية، بما في ذلك نظام الدوائر الانتخابية. ولعل من المفيد إجراء استعراض للطريقة التي تستخدم بها المؤسسات الأخرى نظم الدوائر الانتخابية وتوزيع الأصوات. ولحظ أيضاً أن المجلس التنفيذي للصندوق يضم 18 عضواً و18 عضواً مناوباً، وأن لهم جميعاً حق أخذ الكلمة على قدم المساواة. ولذلك فإن مجموع عدد أعضاء المجلس هو 36 عضواً، أي أكثر من أي مؤسسة أخرى من المؤسسات المتخذة أساساً للمقارنة الوارد ذكرها في العرض.

(ب) سيكون من المفيد أن تشمل المقارنة سائر المؤسسات ذات السمات المماثلة، مثل مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) والصندوق المتعدد لتنفيذ بروتوكول مونتريال.

(ج) ينبغي إجراء مزيد من التحليل للأسباب الداعية إلى وجود نظام للقوائم في الصندوق، بما يشمل وضع سيناريو محتمل بدون نظام قوائم.

(د) فيما يتعلق بكيفية تحفيز المساهمات، ينبغي معالجة الصلة بين المقاعد في المجلس وما يحدث أحياناً من نقص في المساهمات.

(هـ) عند إجراء تحليل مقارن، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار حجم البرامج في مختلف المنظمات.

(و) ينبغي تحديد الأولويات من أجل تحسين إنتاجية المنظمة وكفاءتها.

(ز) تمثل الحاجة إلى تحفيز المساهمات وجهة نظر مشتركة.

دال - استعراض عملية تجديد الموارد في الصندوق

- 10- قدّم سكرتير الصندوق إحاطة إلى الاجتماع بشأن المناقشات التي دارت من قبل حول عملية تجديد الموارد، وأشار في إحاطته إلى وثيقة المعلومات الأساسية التي قدّمت خلال الاجتماع السابق لمجموعة العمل.
- 11- وعرض الخبير الاستشاري مقارنة تناولت بإيجاز عمليات تجديد الموارد في المؤسسات المماثلة، وبين بعض الآثار المحتملة التي يمكن أن تنطوي عليها دورات تجديد الموارد الأطول، حسب ما هو مبين بإيجاز أدناه:
- (أ) يمكن للدورات الأطول أن تسهّل مواعمة التمويل مع البرامج القطرية، إذ يمكن للدورة القصيرة الأجل أن تشكّل تحدياً أمام التخطيط الإنمائي الطويل الأجل.
- (ب) يمكن للدورات الأطول أن تسمح بمزيد من الوقت لاستكشاف المجالات المناسبة لاستخدام الأموال غير الملتزم بها.
- (ج) يمكن لتقليص عدد اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد أن يحقق بعض الوفورات.
- (د) يمكن أن تنشأ احتمالات زيادة عدم التنبؤ بالتمويل. ومع ذلك فقد لوحظ في هذا الصدد عدم تراجع المساهمات بعد قيام صندوق التنمية الآسيوي وصندوق التنمية الأوروبي بتمديد دورات تجديد الموارد في كل منهما.
- (هـ) يمكن لدورة تجديد الموارد الأطول أن تكون مفيدة لجودة الحوار بين الصندوق والأعضاء، إذ ستستند إلى استعراض في منتصف المدة يغطي فترة سنتين. وفي الوقت نفسه، ستقل فرص الحوار، مع ما يترتب على ذلك من أثر سلبي.
- 12- واقترح الخبير الاستشاري بحث تلك المسألة في سياق إصلاح أوسع لعملية المشاورات.
- 13- وأعرب القائم بأعمال مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد عن اتفاقه مع آراء الإدارة بشأن المسائل الرئيسية التي طرحها الخبير الاستشاري. وقال إن من شبه المستحيل التنبؤ مسبقاً بأثر تمديد دورات تجديد الموارد على مستوى التجديد في الصندوق، وإنه لا يمكن التعويل كثيراً على المثالين المتعلقين بصندوق التنمية الآسيوي وصندوق التنمية الأوروبي لأنهما مختلفان عن الصندوق من نواحٍ كثيرة.
- 14- وفيما يتعلق بالآثار على توفير تمويل كافٍ لبرامج التنمية، أكدت الإدارة أن هذه المسألة لا تشكّل عقبة للصندوق في الطريقة الحالية التي تسير عليها دورات تجديد الموارد. وفيما يتعلق بكفاءة التكاليف، بالرغم من أن الصندوق يمكن أن يحقق بعض وفورات التكاليف في المدى البعيد، لن تكون الوفورات السنوية كبيرة على الأرجح. وعلاوة على ذلك، بالرغم من أن تمديد فترة تجديد الموارد لمدة سنة واحدة يمكن ألا يؤثر كثيراً على الحوار بين الأعضاء والإدارة فإن الفاصل الزمني الإضافي الذي يمكن أن ينشأ عن ذلك، لا سيما بالنسبة لمؤسسة صغيرة مثل الصندوق، يبعث على القلق.
- 15- ولاحظ الأعضاء أن رؤية الإدارة لإصلاح أوسع تشمل تنسيق أي تمديد لفترات تجديد الموارد في مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومصرف التنمية الأفريقي والصندوق في عملية ربما تمسك المؤسسة الدولية للتنمية فيها بدفة القيادة؛ والتركيز على عدد أقل من القضايا الاستراتيجية بشأن تجديدات الموارد؛ وإعداد عدد أقل من الوثائق، دون التقيد الصارم بأن تكون خمس وثائق كما جاء في الاقتراح؛ وزيادة استخدام المنصات الرقمية للصندوق لتحسين كفاءة عملية تجديد الموارد.

هاء - خطة العمل لعام 2016

16- اعتمدت مجموعة العمل خطة العمل لعام 2016 بعد إدخال بعض التعديلات عليها. وبناءً على ذلك، سيعقد في 20 يناير/كانون الثاني اجتماع آخر يقتصر التركيز فيه على عملية تجديد الموارد، بينما سيرحل اجتماع مارس/آذار إلى 12 أبريل/نيسان كي يتاح للخبير الاستشاري وقت إضافي لوضع تقريره في صيغته النهائية، ولكي يتسنى للأعضاء إجراء استعراضاتهم والنشاور مع عواصمهم.

واو - مسائل أخرى

17- ستُعقد مشاورات غير رسمية موجزة، حسب ما اقترحتة هيئة مكتب مجموعة العمل المعنية بالتسيير، بين الخبير الاستشاري وكل قائمة من القوائم الثلاث مباشرة بعد الاجتماع الرسمي لمجموعة العمل لتيسير إجراء تبادل مفتوح للآراء.

موجز لمداولات الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق

1- انعقد الاجتماع الرابع لمجموعة العمل المعنية بالتسيير في الصندوق يوم 20 يناير/كانون الثاني 2016 في مقر الصندوق. وشارك في الاجتماع أعضاء المجموعة من أنغولا، والأرجنتين، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والدانمرك، وإندونيسيا، وإيطاليا، وباكستان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية. كما حضر الاجتماع أيضا بصفة مراقب ممثلون عن البرازيل، وكندا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وفرنسا، والنرويج، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، والسودان، وسويسرا، واليمن.

ألف - افتتاح الاجتماع

2- قبل المضي في أعمال الدورة، أعلم رئيس مجموعة العمل، سعادة السيد Claudio Rozencawig من الأرجنتين، المشاركين في الاجتماع بوفاة نائب رئيس المجموعة السيد Tazwin Hanif من إندونيسيا مؤخرا. وعبر عن حزنه العميق لهذا الخبر المؤسف للغاية، وطلب من وفد إندونيسيا الحاضر في الاجتماع نقل التعازي الحارة لرئيس مجموعة العمل وإدارة الصندوق وأعضاء المجموعة لأسرة الفقيد.

3- ووفر رئيس اللجنة استعراضا للإطار الزمني المتوقع لمجموعة العمل الوارد في خطة عملها¹. كما أعلم المشاركين أيضا باستلام مسودة التقرير الذي أعده الخبير الاستشاري الدولي المعني بشؤون التسيير السيد Emmanuel Maurice، والذي سيتاح بعد وقت قصير باللغة الإنكليزية أولا، ليعرض بعد ذلك باللغات الأربع الرسمية للصندوق بتاريخ 2 فبراير/شباط كوثيقة مقيدة متاحة فقط لأعضاء المجموعة، كما سيتيح لهم إمكانية الإدلاء بتعليقاتهم عليها ضمن الإطار الزمني المحدد بأسبوعين.

4- وتشاطر سكرتير الصندوق مع المشاركين في الاجتماع موجزا عن الاجتماع الرسمي الثالث لمجموعة العمل، علاوة على بعض المعلومات الخاصة بالإطار الزمني المنقح للمخرجات المتوقعة من الخبير الاستشاري.

باء - اعتماد جدول الأعمال

5- اعتمد جدول أعمال الاجتماع دون أي تعديل.

جيم - استعراض عملية تجديد موارد الصندوق

6- لخص الخبير الاستشاري الدولي المعني بشؤون التسيير بعض القضايا البارزة في عملية تجديد الموارد والتبغات المحتملة لتمديد دورات تجديد الموارد، كما تم عرضه في اجتماع ديسمبر/كانون الأول الماضي. كذلك تم تشاطر بعض المعلومات عن المناقشات والقرارات المتعلقة بتجديدات الموارد في المؤسسات الدولية الأخرى.

¹ WGG 2015/3/L.2/Rev.1

7- وأكد السيد Maurice على أن تمديد دورات تجديد الموارد قد يؤدي إلى آثار إيجابية أو سلبية أو قد يكون له آثار حيادية على مستوى التجديدات وكفاية التمويل وفعالية وتكاليف عملية التجديد، وانخرط في حوار مع أعضاء المجموعة. وأكد على أنه، وفي حال تقليص عدد اجتماعات هيئة المشاورات من أربعة إلى ثلاثة اجتماعات في دورة تجديد مدتها أربع سنوات، فإن ذلك سيؤدي إلى بعض الوفورات في التكاليف، وإن كانت محدودة. وأكد مرة أخرى على ضرورة النظر في هذه القضية ضمن الإصلاح الأوسع لعملية المشاورات بأسرها. واقترح النظر في تمديد دورات تجديد موارد الصندوق بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى التي يمكن المقارنة معها مثل صندوق التنمية الأفريقي والمؤسسة الدولية للتنمية.

8- وأطلع مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد المجتمعين على التعاون القائم مع مؤسسات مالية دولية أخرى حول المسائل ذات الصلة بالتجديد. وبهذا الصدد فإن الأمثلة التي أوردها الخبير الاستشاري عن صندوق التنمية الآسيوي وصندوق التنمية الأوروبي بالنسبة لدورات تجديد مدتها أربع سنوات قد لا تكون مقارنات ملائمة تماما نظرا للطبيعة الفريدة لهاتين المؤسستين. ووافق على أن جعل دورة التجديد لمدة أربع سنوات قد تؤدي إلى وفورات محدودة في التكاليف فقط، وأكد على أنه يمكن ربما تحقيق نفس النتيجة من خلال تنظيم اجتماعات أقل خلال مشاورات تجديد الموارد. وبغض النظر عن الرأي القائل بصعوبة التنبؤ بآثار دورة أطول لتجديد الموارد، أوجز قائلاً بأن شواغل الإدارة تتلخص في إمكانية تقليص الحوار مع الدول الأعضاء ومخاطر فك الارتباط بين عملية تجديد الموارد في الصندوق مع مؤسستين ماليتين دوليتين مشابھتين، وأوصى بما يلي:

(1) النظر في أي تمديد لدورة التجديد ضمن سياق الإصلاح الأوسع لإدراج موضوع تنسيق تمديد فترات تجديد الموارد مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، مع قيام المؤسسة الدولية للتنمية ربما بقيادة هذه العملية؛

(2) تركيز تجديدات الموارد على عدد محدود من القضايا الاستراتيجية.

9- ومن بعض الآراء الأخرى التي عبر عنها أعضاء مجموعة العمل ما يرد ذكره موجزا فيما يلي:

- في حين دعم بعض الأعضاء مسألة تمديد دورة التجديد إلى أربع سنوات، فقد أثار بعضهم الآخر الشواغل بشأن الأثر السلبي المحتمل لدورة تجديد موارد أطول على مستوى المساهمات، وخاصة في ضوء التحديات الحالية التي تواجه الوصول إلى الهدف الموضوع للتجديد العاشر للموارد.
- علاوة على ذلك، واستجابة لمقترح من عضو من أعضاء اللجنة لتمديد دورة تجديد الموارد على أساس تجريبي لمدة أربع سنوات والعودة إلى دورة مدتها ثلاث سنوات إذا اقتضى الأمر، فقد نصح الخبير الاستشاري تجنب هذا الخيار بشدة للصعوبات التي تتطوي عليها العملية.
- واقترح بعض الأعضاء الآخرين النظر في قضايا تجديد الموارد ضمن "حزمة" يشكل فيها طول دورة تجديد الموارد عنصرا واحدا فقط. وبالتالي فإن المناقشات يجب أيضا أن تنظر في فعالية وكفاءة عملية تجديد الموارد. ومع الإشادة بإدارة الصندوق على التقدم الجيد المحرز وخاصة فيما يتعلق بعملية تجديد موارد الأخيرتين، فقد اقترح أنه ما زال هنالك هامش لإدخال التحسينات، وخاصة فيما يتعلق بالحاجة إلى حصول الدول الأعضاء على صورة أوضح للنواتج النهائية لعملية تجديد الموارد.

- قبول مظهر توفير التكاليف في حال اتباع دورة أطول لتجديد الموارد بالترحيب، على الرغم من الاعتراف بأن هذا التوفير قد يكون محدودا.
- وفيما يتعلق بمخاوف الإدارة من إمكانية تقلص فرص الحوار، اقترح أعضاء المجموعة الاستخدام المحسن لمجلس المحافظين كمنبر للتشاور.
- كذلك تم التعبير عن الرأي القائل بأنه يتوجب على إدارة الصندوق أن تفتح حوارا صريحا ومفتوحا مع كل دولة عضو، علاوة على الوكالتين الشقيقتين الأخريتين، حول النتائج المحتملة لدورة أطول لتجديد الموارد. وفيما يتعلق باقتراح التنسيق والمواءمة مع المؤسسات الدولية المالية الأخرى وفتح حوار معها حول هذا الموضوع، فقد أشار أحد الأعضاء إلى أن مجموعات العمل الشبيهة المعنية بالتنسيق في هذه المؤسسات قد أنهت بالفعل مهامها، وأن فترات تجديد الموارد فيها على وشك أن تبدأ، وبالتالي فإنه من غير المحتمل إعادة إنشاء مثل مجموعات العمل هذه إلا ربما بعد انتهاء التجديد. وكذلك فقد تم التعبير عن رأي مفاده أنه ربما قد يحظى الصندوق بفرصة الاضطلاع بدور القيادة في هذا الموضوع، وأن يميز نفسه عن المؤسسات الأخرى، وخاصة المؤسسات المالية الدولية الكبرى.

10- وفي الختام، تقرر أن يتم إدراج بعض هذه الأسئلة كملحق بمسودة الخبير الاستشاري المتوقع عرضه لاحقا، بحيث يمكن لأعضاء المجموعة الإدلاء بوجهات نظرهم حول التمديد المحتمل لدورات تجديد الموارد، مع أية تعليقات مما يودون الإدلاء به على مسودة التقرير نفسها.